

## إعادة التأمين كألية لإدارة المخاطر في شركات التأمين الجزائرية (دراسة تحليلية للفترة 2016-2021)

### Reinsurance as a risk management mechanism in Algerian insurance companies (analytical study for the period 2016-2021)

حديد إيمان<sup>1</sup> ، خبازي فاطمة الزهرة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مخبر التنمية المحلية والمقاولاتية في ولاية عين الدفلة، جامعة خميس مليانة (الجزائر)،

imane.hadid@univ-dbk.m.dz

<sup>2</sup> مخبر التنمية المحلية والمقاولاتية في ولاية عين الدفلة، جامعة خميس مليانة (الجزائر)،

f.khebazi@univ-dbk.m.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/07 تاريخ القبول: 2023/08/01 تاريخ النشر: 2023/09/01

مستخلص:

#### Abstract :

Through the study, we aim to demonstrate the role and importance of the reinsurance process in managing the risks facing the insurance companies due to the effectiveness of this process as an approved means in transferring the risk and its importance in raising the absorption capacity of the insurance companies on the one hand and bearing part of the risks of the companies on the other hand, all of this contributes In achieving financial stability and increases the margin of its financial solvency.

Through the study, we reached a set of results, the most important of which is that the reinsurance process is an effective mechanism in dispersing and distributing the risks of insurance companies.

**Keywords:** Insurance companies; re Insurance; Risk Management

**JEL Classification :** G22 ; G32.

يهدف من خلال الدراسة إلى تبيان دور وأهمية عملية إعادة التأمين في إدارة المخاطر التي تواجه شركات التأمين نظرا لفعالية هذه العملية كوسيلة معتمدة في نقل الخطر وأهميتها في رفع القدرة الاستيعابية للاكتتاب لدى شركات التأمين من جهة وتحملها جزء من أخطار الشركات من جهة أخرى، كل هذا يساهم في تحقيق الاستقرار المالي ويزيد من هامش ملاءتها المالية .

توصلنا من خلال الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن عملية إعادة التأمين ألية فعالة في تشتيت وتوزيع أخطار شركات التأمين وهي بمثابة دعامة تحفزها على الزيادة في طاقتها الاكتتابية خاصة وأنها عادة ما تعترضها أخطار تفوق قدرتها حيث لا يمكنها ضمان تغطيتها وتحمل تبعاتها لوحدها.

الكلمات المفتاحية: شركات التأمين؛ إعادة التأمين؛ إدارة المخاطر.

تصنيفات JEL: G22 ; G32

## مقدمة

لقد أدى تعدد المخاطر وتنوعها إلى سعي الأفراد والمؤسسات للبحث عن وسائل وطرق لدرء تلك المخاطر أو على الأقل لتلافي الأضرار الناجمة عنها في حالة وقوعها، ويقوم نظام التأمين على توزيع الأخطار وتشتيتها على عدد كبير من المؤمن لهم الذين يهددهم خطر معين، وحتى شركات التأمين ليست بمعزل عن المخاطر إذ تعترضها جملة من المخاطر ومن بين الأساليب والإجراءات التي تساعد على إدارة تلك المخاطر هي عملية إعادة التأمين وذلك من أجل ضمان بقائها واستمراريتها في ظل الظروف السائدة في قطاع التأمين الذي تنشط به. حيث تبرز أهمية دراستنا في كونها تتناول أحد أهم الشركات المساهمة في القطاع الاقتصادي ألا وهي شركات التأمين، إذ أنها تعمل على توفير الضمان والأمن لمختلف المؤسسات والأفراد على حد سواء هذا من جهة ومن جهة أخرى توجهها للموارد المالية المتجمعة لديها في مختلف أوجه الاستثمار، لذلك حتى شركات التأمين في حد ذاتها عليها حماية أنشطتها من أي خطر قد يؤثر عليها أو يعيق استمراريتها وذلك عن طريق الاستعانة بإعادة التأمين كاستراتيجية فعالة لإدارة المخاطر، انطلاقا مما تقدم توصلنا إلى صياغة الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم عملية إعادة التأمين في إدارة مخاطر شركات قطاع التأمين بالجزائر؟

أهداف الدراسة: تهدف من خلال الدراسة إلى جملة من الأهداف نوردتها في النقاط التالية :

- ❖ عرض المفاهيم الأساسية لعملية إدارة الخطر وإعادة التأمين في شركات التأمين؛
- ❖ استعراض واقع إعادة التأمين في قطاع التأمين الجزائري؛
- ❖ التطرق إلى واقع نشاط التأمين وإعادة التأمين بالجزائر خلال الفترة 2016-2021.

## منهج الدراسة:

تحقيقا لهدف البحث ومن أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة سابقا والإحاطة أكثر بجوانب الموضوع، اعتمدنا في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي باعتباره يساعد على توضيح مفاهيم الدراسة الأساسية وبيان أهميتها، وقمنا بالاستعانة بمنهج التحليلي لتبين مدى مساهمة عملية إعادة التأمين في إدارة مخاطر شركات قطاع التأمين بالجزائر معتمدين على التقارير السنوية لوزارة المالية الخاصة بنشاط التأمين في الجزائر خلال الفترة 2016-2021. الدراسات السابقة:

عالجت الكثير من الدراسات علاقة عمليات إعادة التأمين بإدارة المخاطر، أهمها:

- ❖ دراسة (موازي العياشي وبراقي محمد، 2016)، دراسة برامج إعادة التأمين في إدارة المخاطر وتعزيز الملاءة المالية لشركات التأمين على الأضرار حالة الشركة الجزائرية

للتأمينات، تم التطرق فيها إلى أهمية ودور عملية إعادة التأمين كتقنية لإدارة مخاطر شركات التأمين على الأضرار لغرض تعزيز ملاءتها المالية والوفاء بالتزاماتها اتجاه مكاتبها، حيث توصلت الدراسة إلى أن تطبيق برامج إعادة التأمين يرفع الطاقة الاكتتابية لعقود التأمين ويزيد أرباح الشركة محل الدراسة ويدعم ملاءتها المالية بفعالية وبالتالي يضمن بقائها واستمرارية نشاطها .

❖ دراسة (حسناوي مريم، عبد الكريم مسعودي، 2019)، دور إعادة التأمين في إدارة مخاطر الصناعة التأمينية دراسة حالة سوق التأمين الجزائري (2017-2018)، حيث تم تحديد دور عمليات إعادة التأمين كوسيلة لإدارة المخاطر التي تواجه صناعة التأمين، وانعكاس ذلك على استقرار شركات التأمين وتعزيز وضعيتها المالية، وتوصل الباحثين من خلال معالجة الموضوع إلى أن عملية إعادة التأمين توفر الدعم الذي يحفز ويزيد الطاقة الاكتتابية ويضمن تغطية الأخطار التي تفوق قدرات شركات التأمين ولا يمكنها تحمل تبعاتها المالية لوحدها .

❖ دراسة (أيمن محمد الشنطي وآخرون، 2020)، أثر عمليات إعادة التأمين في الحد من المخاطر التي تواجه شركة التأمين دراسة تطبيقية على شركات التأمين الأردنية، هدفت الدراسة إلى قياس أثر الأخطار التي تواجهها شركات التأمين في ضوء ممارسة أنشطتها التشغيلية وكذا قدرتها على تجنب الأخطار من خلال عمليات إعادة التأمين، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تمارس عمليات إعادة التأمين تكون لها قدرة تشغيلية أعلى وتستطيع أن تحافظ على توازنها المالي من خلال تشتيت المخاطر.

#### 1- المفاهيم الأساسية لإدارة المخاطر:

تحتل شركات التأمين أهمية بالغة في الاقتصاد الوطني وذلك لما تقدمه من خدمات لمختلف عملائها سواء كانوا أفراداً، مؤسسات أو حتى مهنيين، حيث تقوم بتجميع أموال المؤمن لهم وتعويضهم عند تحقق الأضرار المؤمن ضدها، كما تقوم باستثمار هذه الأموال وتحقيق عوائد من خلالها، (رحيش وتلخوخ ، 2021، صفحة 243)

#### 1-1 مفهوم الخطر في شركة التأمين:

هو الفرق الموجب بين الاحتمال الفعلي والتوقع للخسائر المادية المحتملة وهذا التعريف يتبنى وجهة نظر شركات التأمين حيث إن شركة التأمين تقوم بحساب معدل الخسارة الفعلي الذي على أساسه تحسب أقساط التأمين مقدما وتحصيلها في معظم الأحوال مقدما وبالتالي فإن الخطر بالنسبة لها يتعلق بعملها الأساسي وهو التأمين الذي يتمثل في الفرق

الموجب بين معدل الخسارة الفعلي ومعدل الخسارة المتوقع الذي حسبت على أساسه الأقساط. (عيد، 2011، صفحة 232)

### 1-2 مفهوم إدارة المخاطر في شركة التأمين:

إن إدارة الخطر يقصد بها التوصل إلى وسائل محددة للتحكم في الخطر والحد من تكرار تحقق حدوئه والتقليل من حجم الخسائر الذي تترتب على ذلك، مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر والتقليل من حجم الخسائر التي تترتب على ذلك مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر لدى صاحب الخطر ومديره كل ذلك بأقل تكلفة ممكنة. (سلامة، 1974، صفحة 54)

### 1-3 المخاطر التي تواجه شركات التأمين: تعترض شركات التأمين العديد من المخاطر أهمها:

- ❖ المخاطر المالية واحتمالات الفشل المالي المتمثلة في خطر السيولة والعجز عن سداد التعويضات المستحقة ومخاطر التصفية؛
- ❖ المخاطر التشغيلية المتعلقة بالعاملين والثقافة الداخلية والخارجية السائدة والمنتجات التأمينية المقدمة؛
- ❖ المخاطر السوقية المتعلقة بظروف السوق والمنافسة ومخاطر الاستثمار. (خليد، 2021، الصفحات 13-14)

### 1-4 خطوات إدارة المخاطر في شركات التأمين:

- شركات التأمين حامل للخطر فهي تتطلب إجراءات وقواعد تساعد على المحافظة على حقوق المساهمين وحقوق حملة الوثائق. (سنجاك الدين، 2022، صفحة 1257)، ونظرا لأهمية إدارة المخاطر ويهدف تحقيق الأهداف المرجوة تتم عملية إدارة المخاطر وفق المراحل التالية:
- ❖ تحديد سياسات واستراتيجيات والأدوات المعتمدة لإدارة المخاطر؛
  - ❖ تحديد المخاطر المتوقعة والمشاكل التي يمكن أن تواجه الشركات في بيئتها الخارجية؛
  - ❖ تقييم المخاطر والتعامل معها والتحكم فيها؛
  - ❖ المراجعة والتقييم للتحكم في كافة المستويات الإدارية وهذا معرفة قوة وضعف نظام إدارة المخاطر وإصلاحه. (شرقي، 2022، الصفحات 940-941)

### 2- إعادة التأمين كآلية لإدارة المخاطر

#### 1-2 مفهوم إعادة التأمين:

- ❖ إن عملية إعادة التأمين تعني توزيع الخطر أو المخاطر وتشتيتها بين العديد من شركات التأمين سواء كانت هذه الشركات داخل الدولة أو خارجها، ليصبح هذا الخطر منتشراً وغير مرتكز على مؤمن واحد، وبالتالي قابلاً للتأمين من الناحية

- التقنية وتحقق من خلاله عملية التوازن بين المبالغ المالية لعمليات التأمين وبين المسؤوليات المترتبة على شركات التأمين. (ساخي ، 2017، صفحة 323)
- ❖ إن عملية إعادة التأمين هي عملية مقاسمة للمسؤولية عن الخطر المؤمن منه ونتائجه، بين شركة التأمين التي توصف بالشركة المسندة، وبين شركة متخصصة هي شركة إعادة التأمين والتي توصف بمعيد التأمين. وتتم هذه العملية بموجب عقد تلتزم الشركة المسندة (المتنازلة) بموجبه بأن تأخذ على عاتقها مسؤولية تغطية جزء من قيمة تأمين الخطر، وتسند (تنازل) عن الجزء الباقي من هذه القيمة إلى معيد التأمين لكي يتحمل مسؤولية تغطيته، مقابل جزء يتناظر معه من قسط التأمين. (موازي و براق، 2016، صفحة 156)
- ❖ إعادة التأمين لفظ يطلق على أنواع الحماية والتسهيلات المناظرة للتأمين والتي تنظمها فيما بينها شركات التأمين وشركات إعادة التأمين المتخصصة على هيئة عقود بغرض تنمية محفظة التأمين وإعادة التأمين. (بربار، 2021، صفحة 549)

## 2-2 خصائص عقد إعادة التأمين:

- يمثل الالتزام التعاقدي بين الشركة التأمين والمؤمن له الالتزام في العقد المبرم ما بين شركة التأمين ومعيد التأمين، ومن خصائص عقد إعادة التأمين نذكر ما يلي:
- ❖ ملزم لجانبية: يتبع معيد شركة التأمين إجراءات في الإصدار والتعويض كالمؤمن المباشر؛
- ❖ عقد رضائي: يتم تنازل فيه عن الأخطار لمعيد التأمين التي تقع ضمن إطار الاتفاق بين الطرفين؛
- ❖ عقد احتمالي: لأن وقوع الضرر قائم على أسس احتمالية؛
- ❖ عقد تجاري: شأنه كسائر العقود التجارية الأخرى؛
- ❖ عقد تعويضي: الإيفاء بالالتزامات عند تحقق الأخطار المؤمن عليها؛
- ❖ ليس من عقود الإذعان كما في عقد التأمين الأصلي؛
- ❖ من عقود حسن النية المتناهي: أي إدلاء كافة الحقائق الجوهرية عن الأخطار المؤمنة والمعاد تأمينها وعدم إخفاء أية معلومات ضرورية على معيد التأمين عند الإصدار والتعويض. (علمي و بهلولي، 2020، صفحة 3)

### 3-2 تصنيفات إعادة التأمين: تتنوع طرق عمليات إعادة التأمين إلى:

❖ **الطريقة الاختيارية:** فهو عقد مستقل، ففيه يعالج كل عملية على حدة فيقدم المؤمن الأصلي قصاصة بعدد معيدي التأمين تحتوي على جميع تفاصيل الخطر (القسط، مبلغ الاحتفاظ...)، وعند توقيعها من طرف معيد التأمين الأول معيناً نسبة القبول المرغوب فيها، ويعاد العملية عدة مرات إلى أن يمتص كل المبلغ المعروض. وبالرغم من أن هذه الطريقة تعالج عقود التأمين بصفة التأمين بصفة مستقلة إلا أن إجراءات تنفيذها وقتاً طويلاً قد يعرض المؤمن المباشر إلى خطر وقوع الحادثة؛

❖ **الطريقة الإجبارية:** بمقتضى هذه الطريقة تكون هناك اتفاقية مسبقة بين المؤمن ومعيد التأمين، وتوضح هذه الاتفاقية شروط إعادة التأمين من المباشر نوع الخطر والنسبة أو مبلغ التأمين الذي يقبله معيد التأمين من كل عملية يتعاقد عليها المؤمن المباشر خلال مدة زمنية معينة، وتكون هذه الاتفاقية ملزمة سواء بالنسبة للمؤمن المباشر أو معيد التأمين طالما تحققت الشروط المتعاقد عليها من خلالها، وهنا تسير الأمور تلقائياً عكس التأمين الاختياري ويأخذ التأمين بالاتفاقية صورتين وهما:

أ. **الاتفاقية النسبية:** تعني فيها يعاد تأمين جزء من الأقساط بنسبة ثابتة (تحدد مسبقاً)، ويطبق على جميع الأقساط التي تتحملها شركة التأمين؛

اتفاقية زيادة الخسارة: يقصد بها بأن شركة التأمين تتحمل جزءاً معيناً من الخسارة وتتحدد النسبة حسب الاتفاقية مسبقاً بينما تتحمل ما يزيد عن ذلك شركة إعادة التأمين. (جايز و خيابة، 2018، صفحة 257)

### 4-2 أهمية إعادة التأمين: تتمثل أهمية إعادة التأمين في الآتي:

❖ **زيادة الطاقة الاستيعابية:** تمثل الطاقة الاستيعابية الحد الأقصى للمبلغ الذي تستطيع شركة التأمين أو إعادة التأمين الاكتتاب فيه دون تعرض هامش ملاءتها للخطر، حيث تضطر شركة التأمين في كثير من الأحيان قبول تأمينات تفوق قيمتها الحد الأقصى لطاقة الشركة الاستيعابية، ولذلك تلجأ هذه الشركات إلى إعادة التأمين لزيادة طاقتها الاستيعابية فتقبل الأخطار كبيرة الحجم وهي مطمئنة لأن معيد التأمين سيقبل إعادة تأمين ما يزيد عن طاقتها؛

❖ **التوازن والاستقرار:** يعتبر التوازن والاستقرار أو تفادي آثار التقلبات في معدلات الخسائر من القواعد المميزة لإعادة التأمين، فالمؤمن له لا يعرف هل ومتى سيتعرض للخسارة وكذلك بالنسبة للمؤمن ولا يعلمان أيضا بكلفة الخسارة إذا تحقق الخطر، ولكن من خلال إعادة التأمين يستطيع المؤمن المباشر إرساء توازن في تقلبات معدلات الخسائر من خلال توزيع الأخطار على مجموعة ضخمة من المجمعات التأمينية عن طريق إعادة التأمين، حيث يستطيع المؤمن المباشر إعداد تقديرات وموازنات أفضل لأنه استطاع تجنب تكاليف الخسائر غير المؤكدة بتحويلها لمعيد التأمين مقابل قسط إعادة التأمين؛

❖ **الاطمئنان والثقة:** إن أحد إيجابيات التأمين هي حالة الاطمئنان والثقة الذي يحصل عليه المؤمن له، لهذا السبب فإن صاحب المصنع سيتولد لديه الدافع في أن يستثمر أكثر، وعلى نفس المنوال فوجود إعادة التأمين تعطي شركات التأمين الدافع والحافز للتوسع في أعمالهم؛

❖ **إعادة التأمين لغرض التصفية:** إذا أرادت شركة التأمين المباشر تصفية عملياتها بدون تعريض مصلحة المؤمن لهم للخطر تكون إعادة التأمين من أنسب الطرق التي يمكن اللجوء إليها، وبواسطة العملية تتنازل الشركة الأصلية لشركة إعادة التأمين نظير مبالغ، وتعهيدات تحدد بالاتفاق بينهم، وتحل شركة إعادة التأمين محل الشركة الأصلية في سداد التزاماتها للمؤمن لهم. (حسنواوي و مسعودي، 2019، الصفحات 76-77)

## 5-2 أهداف عمليات إعادة التأمين:

إن عمليات إعادة التأمين تحقق مجموعة من الأهداف ومن أهمها:

❖ تقوم شركات التأمين بتقديم المساعدات الفنية لشركات التأمين المباشر، وذلك بتدريب كوادرها على أداء أعمال التأمين الفنية بكفاءة مما ينعكس على عمليات كفاءة التشغيل والتسعير والتسويق والمنافسة وكذلك الأمر على ربحيتها؛

❖ يعتبر لشركات إعادة التأمين دورا هاما في شركات التأمين المباشر حيث يمثل هذا الدور دور البنك المركزي مع البنوك المحلية، أي أنه دور تمويلي في بعض الأوقات وخصوصا بالنسبة لشركات التأمين المباشر الصغيرة والجديدة والتي تؤدي عمليات

إعادة التأمين كنوع من الرقابة على كل من معدلات الخسارة ومعدلات الصروف لديها؛

❖ تمكين الشركة المستفيدة من المنافسة داخل السوق الذي تعمل فيه على سعة كبيرة من الأخطار؛

❖ لحماية صافي احتفاظ المسندة من الخطر المنفرد باتفاقية نسبية أو زيادة الخسارة للخطر، وكذلك من الأخطار المترابطة المتشابهة الناتجة عن خطر واحد مؤمن منه، وأيضا من التعويضات الصغيرة التي تنهك صافي الأقساط المحتفظ بها. (الشنطي، العيسى، وشاح، والعيشات، 2020، صفحة 7)

### 3- نشاط إعادة التأمين في الجزائر:

تتم ممارسة نشاط إعادة التأمين في الجزائر بشكل رئيسي من قبل الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR، حيث أنها الشركة الوحيدة المتخصصة في إعادة التأمين في السوق الجزائرية، تنص اللوائح التي تحكم نشاط إعادة التأمين على ما يلي: (direction des assurances, 2021, p. 27)

❖ التنازل الإلزامي لصالح الشركة المركزية لإعادة التأمين محدد بحد أدنى 50% من مبالغ إعادة التأمين المتنازل عنها؛

❖ في حالة تنازلات إعادة التأمين الاختيارية يعود حق الأولوية في ذلك للشركة المركزية لإعادة التأمين إذا كانت تقدم شروط إعادة تأمين مساوية أو أفضل من تلك التي يتم الحصول عليها في سوق إعادة التأمين الدولي؛

❖ استخدام معيدي تأمين أجنبي حاصلين على تصنيف BBB على الأقل من أجل تعزيز برامج إعادة التأمين بمستويات كافية من الأمن. (علمي و خوجة ، دراسة تحليلية لتطور الطلب على إعادة التأمين بين التنازلات الإجبارية والاختيارية في الجزائر للفترة 1995-2020، 2022، صفحة 6)

### 1-3 شركات قطاع التأمين الجزائري:

عرف قطاع التأمين تنظيما جديدا بصدور الأمر رقم 95-07 الصادر في 25 جانفي 1995 والذي تم بموجبه إلغاء احتكار الدولة لقطاع التأمين، حيث تضمن هذا الأمر الإطار القانوني الجديد لتنظيم ممارسة نشاط التأمين بالجزائر وظهر على إثره العديد من الشركات التابعة للقطاع الخاص، ليدعم القطاع من جديد بالقانون 06-04 الصادر في 20 فيفري



2006 المعدل والمتمم للأمر 07-95 الذي يهدف إلى فصل نشاطي التأمينات على الأشخاص والتأمينات على الأضرار ليساعد بذلك في ظهور شركات للتأمين على الأشخاص ويعزز بذلك قطاع التأمين في مجال التأمين على الأشخاص؛ حيث أصبح قطاع التأمين الجزائري يتكون من 23 شركة بما في ذلك 12 شركة تأمين على الأضرار، و08 شركات تأمين على الأشخاص، وشركة إعادة التأمين CCR، إضافة إلى شركتين متخصصتين، شركة تأمين القروض العقارية وSGSI، وشركة تأمين قروض الصادرات CAGEX. (direction des assurances, 2021, p. 6)

والجدول الموالي يعرض لنا بالتفصيل شركات التأمين الناشطة في سوق التأمين الجزائري سواء في مجال التأمين أو إعادة التأمين إلى غاية سنة 2021:

الجدول (01): شركات التأمين الناشطة في سوق التأمين الجزائري إلى غاية 2021

تسمية الشركة	نوع النشاط
الشركات العامة	
الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR	التأمين على الأضرار
الشركة الوطنية للتأمين SAA	
الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT	
شركة التأمين في مجال المحروقات CASH	
شركة كرامة للتأمين CAARAMA	التأمين على الأشخاص
شركة تأمين الحياة الجزائر TALA	
الشركات الخاصة	
شركة ترست الجزائر TRUST ALGERIA	التأمين على الأضرار
الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين CIAR	
شركة الجزائر للتأمينات 2A	
الشركة العامة للتأمينات المتوسطة GAM	
شركة سلامة للتأمينات الجزائر SALAMA	
شركة أليانس للتأمينات ALLIANCE	
شركة مصير للحياة MACIR VIE	التأمين على الأشخاص
شركة كارديف الجزائر CARDIF ALDJAIR	
الشركات المختلطة	
أكسا للتأمين على الأضرار AXA DOMMAGE	التأمين على الأضرار
الشركة الجزائرية الخليجية لتأمين الأشخاص AGLIC	

شركة التأمين والاحتياط والصحة SAPS	التأمين على الأشخاص
أكسا للتأمين على الحياة AXA VIE	
التعاضديات	
MAATEC التعاضدية الجزائرية لتأمين عمال التربية والثقافة	التأمين على الأضرار
الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA	
LE MUTUALISTE	التأمين على الأشخاص
الشركات المتخصصة	
الشركة الجزائرية لضمان الصادرات CAGEX	
شركة ضمان القرض العقاري SGCI	
شركات إعادة التأمين	
الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR	

المصدر: (ناجم، 2022، الصفحات 202-203) و (direction des assurances, 2021, p. 6)

**2-3 الإنتاج وأقساط إعادة التأمين المتنازل عنها من قبل شركات قطاع التأمين الجزائري:**  
نعرض فيما يلي تطور كل من انتاج التأمين المباشر لشركات قطاع التأمين الجزائري وكذا الأقساط المتنازل عليها لسوق إعادة التأمين الوطنية والدولية على النحو التالي:

الجدول (02): انتاج القطاع حسب الشركات

2021	2020	2019	2018	2017	2016	الوحدة: مليون دينار جزائري
28 800	27 041	29 117	27 679	26 527	26 875	SAA
16 257	14 866	15 365	15 195	15 154	15 082	CAAR
25 404	24 751	24 589	24 126	23 128	22 615	CAAT
16 097	14 091	12 676	9 499	10 761	9 887	CASH
3 163	3 290	3 803	3 859	3 464	3 329	GAM
4 322	4 558	5 377	5 158	4 787	5 019	SALAMA
6 060	4 758	4 040	3 547	2 746	2 453	TRUST
4 823	4 728	5 201	5 002	4 802	4 565	ALLIANCE
8 652	8 729	9 866	10 099	9 174	9 182	CIAR
3 842	3 822	3 877	3 849	3 629	3 627	2A
1 633	1 860	2 617	2 967	3 066	2 569	AXA DOMMAGE
12 643	13 055	14 312	14 025	13 012	12 649	CNMA
131 695	125	130	125	120 251	118 321	مجموع تأمينات

	549	839	005			الأضرار
1 026	846	1 541	1 413	1 434	1 428	MACIR
1 386	1 170	1 117	1 119	1 850	2 191	TALA
1 666	1 500	1 947	2 066	2 075	1 697	SAPS
1 739	1 557	1 869	1 695	2 129	2 069	CAARAMA
3 216	2 947	2 742	2 603	2 441	1 768	CARDIF
1 690	1 908	2 254	2 046	2 469	1 550	AXA VIE
386	386	467	482	504	507	LE MUTUALISTE
1 967	1 692	1 675	1 302	532	30	AGLIC
13 077	12 007	13 612	12 727	13 434	11 240	مجموع تأمينات الأشخاص
144 773	137 556	144 451	137 732	133 685	129 561	المجموع الكلي

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على التقارير السنوية (direction des assurances, 2016)

(direction des assurances, 2017) (direction des assurances, 2018) (direction des assurances, 2019) (direction des assurances, 2020) (direction des assurances, 2021)

حقق قطاع التأمين خلال فترة الدراسة زيادة مستمرة في إنتاج التأمين المباشر باستثناء الانخفاض المحقق سنة 2020 والمقدر بـ 5% جراء تداعيات جائحة كورونا، حيث تساهم شركات التأمين العمومية بالنصيب الأكبر من الإنتاج الكلي للتأمين المباشر بلغ سنة 2021 نسبة 62% تليها شركات التأمين الخاصة بنسبة 26% وكذا الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بنسبة 9% وأخيرا شركات رأس المال المختلط بين العام والخاص بنسبة 3%، وعموما وبحسب فروع التأمين تشكل تأمينات الأضرار الجزء الأكبر من الإنتاج الكلي للقطاع سنة 2021 بقيمة 131.6 مليار دينار أي بنسبة تعادل 91% في المقابل نسبة لا تتجاوز 9% بالنسبة لتأمينات الأشخاص بقيمة 13 مليار دينار.

إضافة إلى ذلك فإن تأمين السيارات وتأمين الممتلكات يشكلان النسب الأكبر من تأمينات الأضرار بنسبة 47% و 46% على التوالي أي بنسبة إجمالية تقدر بـ 93%، لذلك فإن كل من فرع النقل والمخاطر الزراعية وتأمينات القروض تظل غير متطورة نسبيا.

الجدول (03): عقود إعادة التأمين المتنازل عنها حسب الشركات

2021	2020	2019	2018	2017	2016	الوحدة: مليون دينار جزائري
6 188	5 070	4 705	4 094	3 024	2 845	SAA
5 742	6 349	6 336	5 754	6 610	6 637	CAAR
14 547	12 806	12 254	11 633	11 480	10 199	CAAT
14 353	12 306	11 218	8 146	8 920	7 838	CASH
307	329	366	261	267	295	GAM
967	1 120	1 187	1 287	955	966	SALAMA
1 191	930	1 184	1 297	1 048	1 220	TRUST
1 055	1 008	1 002	983	936	912	ALLIANCE
1 291	1 577	1 506	1 768	1 275	1 636	CIAR
1 014	1 073	979	1 109	821	730	2A
501	585	791	900	1 393	915	AXA DOMMAGE
914	755	832	510	499	627	CNMA
155	157	337	329	397	454	MACIR
303	247	318	337	466	456	TALA
107	93	213	235	369	370	SAPS
771	528	896	971	1 468	1 157	CAARAMA
351	291	251	223	151	124	CARDIF
553	529	820	745	800	300	AXA VIE
12	12	32	34	26	26	LE MUTUALISTE
1 046	792	377	391	216	12	AGLIC
51 368	46 557	45 600	41 008	41 120	37 718	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على التقارير السنوية (direction des assurances, 2016)

(direction des assurances, 2017) (direction des assurances, 2018) (direction des assurances, 2019) (direction des assurances, 2020) (direction des assurances, 2021)

شهدت مجموع أقساط إعادة التأمين المتنازل عنها ارتفاعا خلال فترة الدراسة باستثناء الانخفاض المحقق سنة 2018، حيث خلال سنة 2021 تم التنازل على نسبة

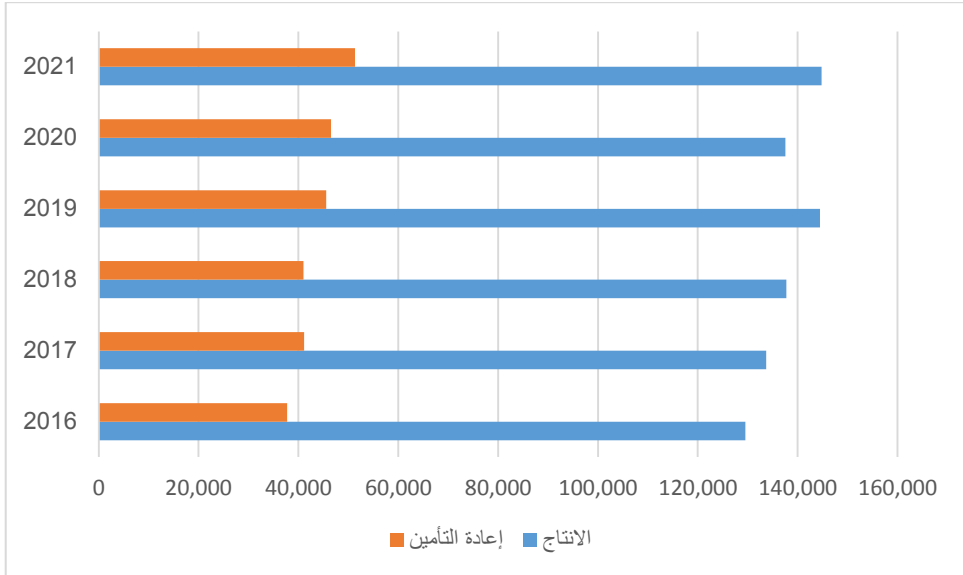
65% من إجمالي الأقساط لصالح الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR أي ما يعادل 33.4 مليار دينار وذلك راجع لكون شركات التأمين الناشطة في القطاع لا بد أن توجه 50% من أقساطها لإعادة التأمين الاجبارية لدى الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR، كذلك لكونها تمتلك حق الأولوية حتى في التأمينات الاختيارية في حال ما كانت تقدم عروض إعادة تأمين مساوية أو أفضل من تلك المعروضة في سوق إعادة التأمين الدولي، في حين تم التنازل على ما يعادل 17.8 مليار دينار لصالح شركات إعادة التأمين الدولي على تصنيف BBB وهذا كشرط أسامي لتعزيز برامج إعادة التأمين بمستويات كافية من الأمن.

الجدول (04): تطور إنتاج وتنازلات إعادة التأمين في الشركات خلال الفترة 2016-2021

الوحدة: مليون دج	الإنتاج	إعادة التأمين	معدل إعادة التأمين
2016	129 561	37 718	29%
2017	133 685	41 120	31%
2018	137 732	41 008	30%
2019	144 451	45 600	32%
2020	137 556	46 557	34%
2021	144 773	51 368	35%

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على (direction des assurances, 2021, p. 29)

الشكل (01): تطور إنتاج وتنازلات إعادة التأمين في الشركات خلال الفترة 2016-2021



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على الجدول 04

بمقارنة حجم انتاج التأمين المباشر لدى شركات قطاع التأمين الجزائري مع حجم الأقساط المتنازل عليها لإعادة التأمين خلال الفترة 2016-2021 يتضح أن الزيادة في حجم الإنتاج صاحبها ارتفاع في حجم أقساط إعادة التأمين المتنازل عليها، وهذا ما يبرز دور إعادة التأمين في شركات التأمين كآلية فعالة لتفتيت وتشتيت المخاطر وذلك لتعزيز ملاءتها المالية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها اتجاه مكنتيها في الأجل المناسبة من جهة، ومن جهة أخرى الرفع من الطاقة الاكتتابية لعقود التأمين بما يحقق زيادة في الأرباح ويدعم التوازن المالي وبالتالي تحقيق البقاء وضمان استمرارية النشاط.

### 3-3 النشاط الفني للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR:

نستعرض في هذا الجانب تطور رقم الأعمال للشركة المركزية لإعادة التأمين ما بين السوق الوطنية والدولية خلال الفترة 2016-2021، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول (05): رقم أعمال الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR خلال الفترة 2016-2021

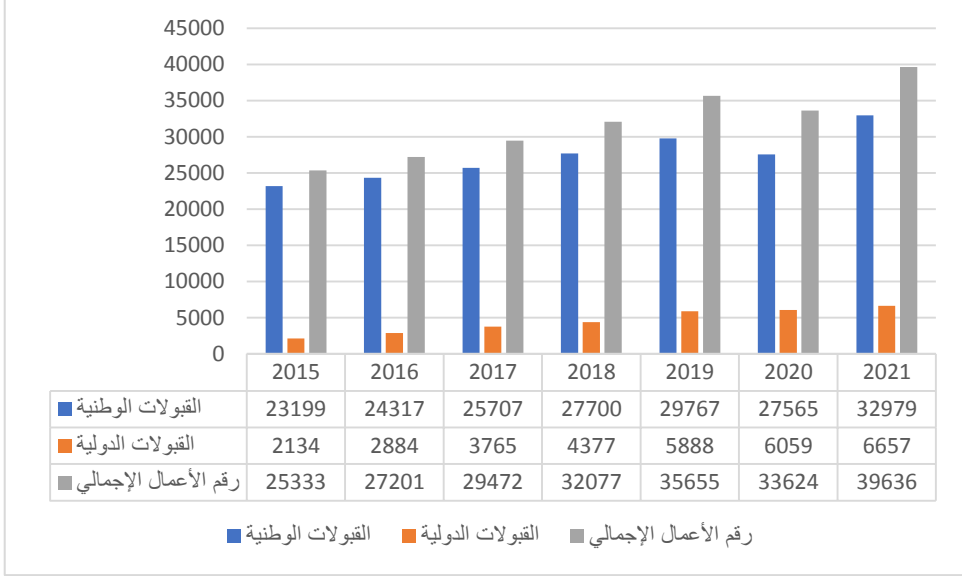
2021	2020	2019	2018	2017	2016	الوحدة: مليون دج
32 979	27 565	29 767	27 700	25 707	24 317	القبولات الوطنية
6 657	6 059	5 888	4 377	3 765	2 884	القبولات الدولية
39 635	33 624	35 655	32 077	29 472	27 201	مجموع الأقساط المقبولة
17 395	13 843	13 351	12 206	11 568	10 778	الأقساط المحتفظ بها
22 241	19 781	22 304	19 871	17 904	16 423	الأقساط المعاد التنازل عنها
39 635	33 624	35 655	32 077	29 472	27 201	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على التقارير السنوية (direction des assurances, 2016)

(direction des assurances, 2017) (direction des assurances, 2018) (direction des assurances,

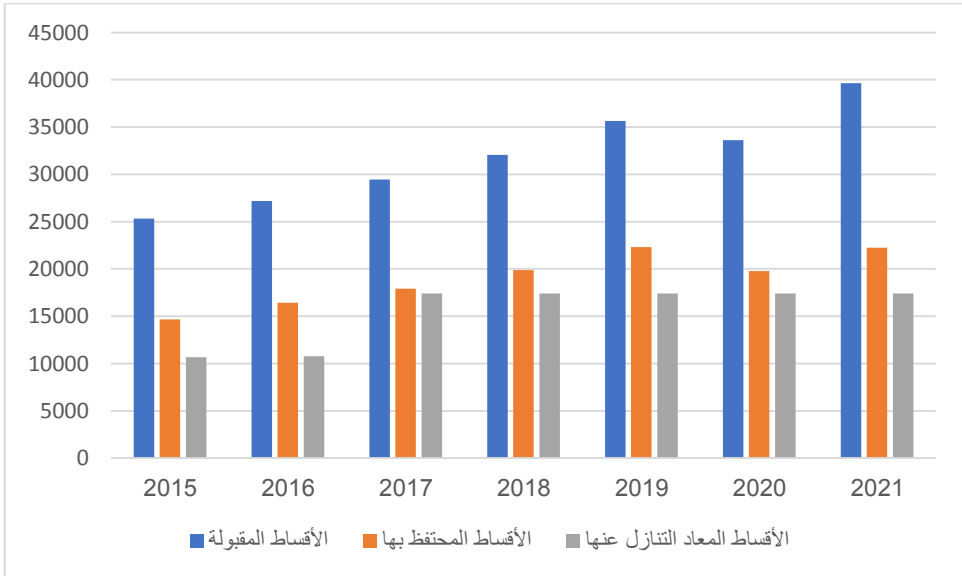
2019) (direction des assurances, 2020) (direction des assurances, 2021)

الشكل (02): رقم أعمال الشركة المركزية لإعادة التأمين مابين القبولات الوطنية والدولية خلال الفترة 2016-2021



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على الجدول 05

الشكل (03): الأقساط المحتفظ بها والأقساط المتنازل عنها خلال الفترة 2016-2021



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على الجدول 05

من خلال قراءة الجدول والشكلين السابقين يتضح أن القبولات الوطنية تشكل النصيب الأكبر من رقم الأعمال المحقق لدى الشركة المركزية لإعادة التأمين خلال فترة الدراسة ( بنسبة تتجاوز 80%) لكونها الشركة الوحيدة في الجزائر المختصة في نشاط إعادة التأمين حيث أن جميع شركات القطاع تقوم بتوجيه 50% من الأقساط المتنازل علمها لصالحها إضافة إلى حق الأولوية في تنازلات إعادة التأمين الاختيارية كما سبق لنا ذكره، في حين أنها تحقق قبولات دولية لا تتجاوز 20% من إجمالي رقم أعمالها وهي نسبة ضئيلة نوعا ما، وعموما فإن إجمالي رقم الأعمال كان في ازدهار مستمر خلال سنوات الدراسة باستثناء التعثر المحقق سنة 2020 والذي كما هو متعارف عليه جراء مخلفات جائحة كورونا، أضيف إلى ذلك نلاحظ أن الشركة المركزية لإعادة التأمين تحاول الموازنة في توجيه رقم أعمالها المحقق بين تلك الأقساط المحتفظ بها وتلك التي يعاد التنازل عنها بقيم متقاربة إلا أنه رغم ذلك تبقى قيمة الأقساط المعاد التنازل عنها هي الأعلى لدى الشركة وذلك يعكس حرصها على الاستفادة من عملية إعادة التأمين في تشتيت المخاطر التي تواجه الشركة.

#### الخلاصة

من خلال ما تم عرضه يتضح لنا أهمية عملية إعادة التأمين، إذ تسمح بتفتيت الأخطار المركزة وتحويلها إلى أخطار قابلة للتأمين، وهذا ما يرفع من القدرة الاستيعابية لشركات التأمين بما يحقق لها التوازن والاستقرار لضمان استمراريتهما وتطورها وذلك من خلال إرساء توازن في تقلبات معدلات الخسائر عن طريق توزيع الأخطار على مجموعة ضخمة من المجمعات التأمينية بالاعتماد على عملية إعادة التأمين.

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج:

- ❖ يمارس نشاط إعادة التأمين بشكل أساسي في الجزائر من قبل الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR التي لا تزال الجهة المتخصصة والوحيدة المخول لها ممارسة هذا النشاط في السوق الجزائري؛ كما يمكن لشركة CCR أن تحتفظ بجزء من مجموع الأقساط المقبولة وتقوم بإعادة التنازل عن الجزء الذي يفوق قدرتها الاستيعابية لمعيدي التأمين في السوق الدولي
- ❖ يعتبر إعادة التأمين في الجزائر من الاستراتيجيات المنتهجة كوسيلة لتحسين الصناعة التأمينية في السوق الجزائري.



- ❖ تحتل تأمينات الأضرار النصيب الأكبر من حجم الإنتاج الكلي في التأمينات المباشرة بنسبة تفوق 90% خلال فترة الدراسة، أما تأمينات الأشخاص فلم تتجاوز 10%.
- ❖ تسيطر تأمينات الأضرار على حجم التنازلات بنسبة 92% و8% لتأمينات الأشخاص وهذه النتيجة متوقعة مقارنة بحجم الإنتاج.
- ❖ تسيطر القبولات الوطنية على الجزء الأكبر من رقم أعمال الشركة المركزية لإعادة التأمين نتيجة التنازل الإجباري لكل شركات التأمين عن نصف الأعمال الموجهة لإعادة التأمين على الأقل للمعيد الوطني CCR.
- ❖ حجم الأقساط المحتفظ بها في الشركة المركزية لإعادة التأمين أعلى من حجم الأقساط المعاد التنازل عنها، وهذا يدل على قوة مركزها المالي ومدى قدرتها على استيعاب الأخطار.

## قائمة المصادر والمراجع

1. direction des assurances. (2016). *activité des assurances en algérie*. alger: ministère des finances direction générale du trésor.
2. direction des assurances. (2017). *activité des assurances en algérie*. alger: ministère des finances direction générale du trésor.
3. direction des assurances. (2018). *activité des assurances en algérie*. alger: ministère des finances direction générale du trésor.
4. direction des assurances. (2019). *activité des assurances en algérie*. alger: ministère des finances direction générale du trésor.
5. direction des assurances. (2020). *activité des assurances en algérie*. alger: ministère des finances direction générale du trésor.
6. direction des assurances. (2021). *activité des assurances en algérie*. alger: ministère des finances direction générale du trésor.
7. أحمد أبو بكر عيد. (2011). *إدارة أخطار شركات التأمين*. عمان، الأردن: دار الصفاء للطباعة والنشر.
8. العياشي موازي ، و محمد براق. (2016، 12 31). دور برامج إعادة التأمين في إدارة المخاطر وتعزيز الملاءة المالية لشركات التأمين على الأضرار: حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT. *مجلة العلوم التجارية والتسيير*، 12 (1)، 152-173.
9. أيمن محمد الشنطي، محمد سليم العيسى، سليمان راجي وشاح، و محمد عدنان هلال العيشات. (2020، 06 20). أثر عمليات إعادة التأمين في الحد من المخاطر التي تواجه شركة التأمين دراسة تطبيقية على شركات التأمين الأردنية. *مجلة دراسات اقتصادية*، 18 (02)، 01-16.
10. بوكير ساخي . (2017، 06 30). دور وأهمية إعادة التأمين في تجزئة المخاطر. *مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية*، 8 (1)، 321-334.
11. بوداود خليل. (2021، 09 15). أثر إدارة المخاطر على تحسين أداء شركات التأمين دراسة حالة. *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، 04 (02)، 08-80.
12. حسيبة علي، و بو عبد الله خوجة . (2022، 05 06). دراسة تحليلية لتطور الطلب على إعادة التأمين بين التنازلات الإجبارية والاختيارية في الجزائر للفترة 1995-2020. *مجلة استراتيجيات التحقيقات الاقتصادية والمالية*، 4 (1)، 1-20.
13. حسيبة علي، و فيصل بهلولي. (2020، 11 28). أثر الأقساط المتنازل عنها في إطار عمليات إعادة التأمين على هامش الملاءة المالية لشركات التأمين الجزائرية دراسة قياسية للفترة 2009-2018. *مجلة الاصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي*، 14 (03)، 19-1.
14. زينب ناجم. (2022). دراسة تحليلية مقارنة لسوق التأمين في الجزائر ومصر خلال الفترة 2011-2019. *مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة*، 07 (01)، 199-216.
15. سعيدة رحيش، و سعيدة تلخوخ . (28 فيفري، 2021). فعالية نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين الجزائرية دراسة ميدانية. *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، 04 (01)، 231-245.
16. عبد الله سلامة. (1974). *الخطر والتأمين الأصول العلمية والعملية*. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية للنشر والطباعة.

17. كريم جاي، و عبد الله خبايا. (09 30، 2018). دراسة تحليلية لنشاط الشركة المركزية لإعادة التأمين في الجزائر للفترة 2000 – 2015. *مجلة الباحث الاقتصادي*، 5(1)، 253-272.
18. محمد شرقي. (09 01، 2022). إدارة المخاطر الاستثمارية في شركات التأمين التعاوني باستخدام الحكومة والهندسة المالية الإسلامية دراسة حالة. *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، 05(02)، 934-954.
19. مريم حسناوي، و عبد الكريم مسعودي. (03 31، 2019). دور عمليات إعادة التأمين في إدارة مخاطر الصناعة التأمينية (دراسة حالة سوق التأمين الجزائري 2017-2018). *مجلة التكامل الاقتصادي*، 07(1)، 74-86.
20. نور الدين بربار. (31 12، 2021). دور منتجات التأمين وإعادة التأمين في تحقيق السلامة المالية لشركات التأمين بالجزائر دراسة تحليلية قياسية للفترة 2000-2020. *مجلة المنهل الاقتصادي*، 04(03)، 543-554.
21. نور الدين سنجاق الدين. (02 مارس، 2022). واقع تطبيق أسس الحكومة الخاصة بقطاع التأمين بالتطبيق على شركات التأمين الجزائرية. *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، 05(01)، 1255-1275.